

المصدر: شبكة الاخبار العربية محيط

التاريخ: ٢٧ ابريل ٢٠٠٩

انفلونزا الخنازير.. ارتفاع الاصابات في المكسيك وظهور حالات في اسبانيا وكندا ونيوزلندا



انتشار انفلونزا الخنازير في عدة دول

محيط: اعلن وزير
الصحة المكسيكي
خوسيه انخيل كوردوفا
أن ١٠٣ اصابات قاتلة
مؤكدة أو مرجحة
بمرض انفلونزا
الخنزير سجلت في
المكسيك، فيما اعلنت
رصد ثلاثة حالات

لإصابات محتملة بالمرض ، كما أكدت كندا الدولة ظهور
حالات من الإصابة بالفيروس الجديد.

وقال كوردوفا إن عدد المرضى الذين يخضعون للمراقبة
ارتفع ايضا إلى ١٦١٤ شخصا مقابل ١٣٢٤ في الحصيلة
السابقة.

وكان الرئيس المكسيكي فيليبي كالديرون قد صرح بأن
٩٢٩ مريضا عادوا إلى بيوتهم بعد معالجتهم بدواء مضاد
للفيروس.

وقال كالديرون مفتتحا جلسة للمجلس الوطني للصحة
مخصصة لبحث انتشار الفيروس انه ينبغي "التحرك سريع
مع الحفاظ على الهدوء والتعاون مع السلطات واستشارة



الطبيب في الوقت المناسب والتزام كل التدابير الوقائية".

وتابع كالديرون ان المكسيك تملك ادوية متطورة، وستتزوج "خلال ٧٢ ساعة" عددا كافيا من مراكز التشخيص. وكانت المكسيك قد أصدرت مرسوماً رئاسياً في وقت سابق يقضي بعزل المصابين بالفيروس المذكور، أو الذين تظهر عليهم أعراض الإصابة.

وأشار المرسوم إلى أنه بإمكان السلطات "الدخول إلى أي مكان أو منزل لمراقبة المرض وتفتيش المسافرين والأمتعة والبضائع التي يمكن أن ينتقل الفيروس عبرها".

ومن جانبها ، أصبحت إسبانيا الدولة الأحدث التي تعلن ظهور إصابات بالمرض حيث رصدت الحكومة المحلية في مقاطعة كاتالونيا الإسبانية اليوم الاثنين أنه تم رصد ثلاث إصابات جديدة محتملة بأنفلونزا الخنازير في هذه المقاطعة.

وقالت المسئولة الصحية في الحكومة المحلية مارينا غيلي: "إن المصابين الثلاثة وهم امرأتان وشاب زاروا مؤخراً المكسيك ويعانون أعراضاً خفيفة من الزكام". مضيفة: "أن المرضى الثلاثة اخضعوا للمراقبة ووضعهم الصحي يتحسن".

وتضاف هذه الإصابات الثلاث إلى إصابات أخرى أشارت إليها صباح اليوم وزيرة الصحة الإسبانية ترينيداد خيمينيز ورصدت في بيلباو والمانسافالنسيا.

ومن جانبه صرح الدكتور كيجي فوكودا، رئيس منظمة الصحة العالمية بأن العالم مستعد كأفضل ما يكون لمواجهة مخاطر انتشار الفيروس الجديد لأنفلونزا الخنازير.



وأضاف أن الإجراءات التي اتخذت خلال سنوات لمواجهة فيروس أنفلونزا الطيور قد أدت إلى تحسين المخزون المتوفر من مضادات الفيروسات على النطاق العالمي. وقالت منظمة الصحة العالمية أن المرض قد يصبح وبائيا.

وصول الفيروس لكندا

وكانت كندا اقد أكدت ظهور حالات من الإصابة بالفيروس واعلنت عن وجود اصابتين جديدتين غير قاتلتين بفيروس انفلونزا الخنازير في مقاطعة كولومبيا البريطانية في الغرب ما يرفع إلى ست عدد الاصابات في كندا.

وقال التلفزيون الكندي انه تم تأكيد الاصابتين الجديدتين من جانب مركز المراقبة والوقاية من الأمراض في هذه المقاطعة الواقعة على ساحل المحيط الهادىء.

وكانت السلطات في مقاطعة نوفا سكوتيا الكندية على الساحل الشرقي قد اعلنت في وقت سابق انها رصدت اربع اصابات بفيروس انفلونزا الخنازير لدى طلاب شاركوا في رحلة مدرسية الى المكسيك. وقال الطبيب روبرت سترانغ مدير السلطات الصحية المحلية ان الأعراض التي ظهرت عليهم "معتدلة".

في الوقت نفسه أعلن رئيس البنك الدولي روبرت زوليك ووزير المالية المكسيكي اغوستين كارستنس أن البنك قدم قرضا بقيمة ٢٥ مليون دولار للمكسيك للتصدي لفيروس انفلونزا الخنازير.

وقال كارستنس خلال مؤتمر صحفي اثر اجتماع لجنة التنمية في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ان "سوف



نحصل على قرض فوري بقيمة ٢٥ مليون دولار لشراء ادوية وتجهيزات طبية".

وأضاف أن هذا القرض يهدف إلى "الاهتمام بالحاجات الملحة في البلاد" خصوصا من أجل تحسين عملية التشخيص.

وبالإضافة إلى ذلك سيقدم البنك الدولي قرضا طويل الأمد للمكسيك بقيمة ١١٨ مليون دولار لتحسين البنى التحتية الصحية.

ومن ناحيته أوضح زوليك أن إحدى مساهمات البنك في هذه الازمة هي "تأمين الاتصال بين المكسيك ودول أخرى تعاني من نفس المشكلة".

طوارئ في أمريكا ونيوزيلندا

وفي الولايات المتحدة أعلنت حالة الطوارئ بسبب انتشار انفلونزا الخنازير بعد تأكيد عشرين إصابة غير قاتلة في أنحاء البلاد وتوقع ظهور مزيد من الاصابات في الأيام المقبلة.

ولفت الطبيب ريتشارد بيسر الذي يدير المراكز الأمريكية للمراقبة والوقاية من الأمراض خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض إلى إصابة ثمانية أشخاص بالفيروس في

نيويورك وسبعة أشخاص في كاليفورنيا، واثنين في تكساس واثنين في كنساس، وشخص واحد في أوهايو.

وقال "نتوقع رصد مزيد من الاصابات بانفلونزا الخنازير".



وفي نيوزيلندا، فرضت السلطات المحلية حجراً صحياً على مجموعة من طلبة المدارس مع المشرفين عليهم بعد أن كانت أعراض تشبه مرض إنفلونزا الخنازير قد ظهرت عليهم إثر عودتهم من رحلة إلى المكسيك.

ومن جانبها ، قالت مارجريت تشان، مدير عام منظمة الصحة العالمية، أن إنفلونزا الخنازير تنطوي على سلالة من فيروس "H1N1" الذي يمكن أن يتحول إلى وباء متفشي.

لكنها قالت إنه من المبكر التنبؤ بما إذا كانت إنفلونزا الخنازير ستنتشر في كافة أنحاء العالم أم لا.

وأردفت قائلة إن المعلومات المتوافرة عن مرض إنفلونزا الخنازير لا تزال غير كافية، كما أن طبيعة المرض لا تزال تتضح يوماً بعد يوم.

ودعت المنظمة دول العالم إلى توخي الحيط والحذر من تفشي فيروسات مشابهة وأضافت أن المرض الذي ينتقل من شخص إلى آخر أصبح يشكل "وضعا خطيرا" يجب مراقبته جيداً.

وقالت إنها أعدت مسبقاً "إجراءات احتواء سريعة" ستلجأ إلى تطبيقها في حال الحاجة إليها.

المصدر: المصريون

التاريخ: ٢٧ أبريل ٢٠٠٩

تعبئة عالمية ضد الانتشار السريع لأنفلونزا الخنازير

كتب محمد شريف - جنيف: بتاريخ ٢٧ - ٤ - ٢٠٠٩



تجاوز عدد القتلى في المكسيك جراء الإصابة بأنفلونزا الخنازير ١٠٠ ضحية حسب حصيلة مؤقتة. وفي سويسرا، أعلن المكتب الفدرالي للصحة العمومية بعد ظهر الإثنين ٢٧ أبريل في برن أن خمسة أشخاص عادوا مؤخراً من المكسيك يخضعون للفحص خشية من انتقال العدوى إليهم. انتشر فيروس إنفلونزا الطيور بعد في أكثر من ٦ بلدان، ودفعت السرعة التي رافقت انتشاره سلطات العديد من الدول إلى اتخاذ إجراءات وقائية في الوقت الذي حذرت فيه منظمة الصحة العالمية من "خطر تحول المرض إلى وباء".

هذه الأنفلونزا، التي ظهرت في المكسيك في نهاية الأسبوع الماضي، قد تكون أودت بحياة ١٠٣ شخصا وإصابة ١٦٠٠ حسب حصيلة وطنية مؤقتة لسلطات مكسيكو. وتم لحد تحرير هذا المقال، تسجيل ٢٠ حالة تشخيص ومراقبة في الولايات المتحدة الأمريكية، وست حالات في كندا، وأربع حالات في فرنسا، وتوسع حالات في نيوزيلندا، وحالتين في إسرائيل. بينما يخضع للفحص في سويسرا خمسة أشخاص عادوا مؤخراً من المكسيك تبدو عليهم أعراض الأنفلونزا، لكن لم يتم تأكيد إصابتهم بالفيروس الفتاك.

وقد تأكدت يوم الإثنين ٢٧ أبريل الجاري أول إصابة في القارة الأوروبية، بعد اكتشافها في إسبانيا لدى شخص عائد من زيارة للمكسيك، كما وضعت السلطات الصحية ٢١ شخصا آخرين تحت الرقابة الصحية.

ولمواجهة انتشار المرض ومنع احتمال تحوله إلى وباء، سارعت عدة دول إلى اتخاذ إجراءات وقائية مثل منع السفر للمكسيك أو حظر استيراد لحوم الخنازير من دول معرضة للمرض. في الأثناء، قامت منظمة الصحة العالمية بتعبئة إطاراتها لمواجهة احتمال انتشار الفيروس.

منظمة الصحة العالمية في حالة طوارئ

وقد سارعت منظمة الصحة العالمية التي تتخذ من جنيف مقراً لها إلى تفعيل نشاط فريق الـ طوارئ المكلف بمعالجة مرض فيروس أنفلونزا الخنازير، وإلى تقديم موعد اجتماع الخبراء ليعقد اليوم الإثنين ٢٧ أبريل بدل الثلاثاء، لتحديد ما إذا كانت هناك ضرورة لرفع مستوى الإنذار العالمي من المستوى ٣ إلى المستوى ٤ في سلم يحتوي على ٦ درجات. ومعلوم أن المستوى الحالي للإنذار أي ثلاثة يعني "احتمال تحول الـ مرض إلى وباء".

وكانت منظمة الصحة العالمية قد حذرت يوم السبت الماضي من "احتمال تحول المرض إلى وباء"، ومن "أخطار تطور الفيروس"، معتبرة أن حالة الانتشار الحالية للمرض "يجب أن تحظى بأولوية واهتمام المصالح الطبية